

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
كلية الدراسات العليا
قسم العدالة الجنائية



تقدم الدعوي الجنائية في النظام
السعودي على ضوء الفقه الإسلامي
والقانون الوضعي
«دراسة مقارنة»

دراسة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في قسم العدالة الجنائية - تخصص التشريع الجنائي الإسلامي

إعداد

محمد بن خالد بن محمد النزهة

إشراف

د. موسى بن محمد بن يحيى القرني

الرياض

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

تقادم الدعوى الجنائية
في النظام السعودي على ضوء الفقه
الإسلامي والقانون الوضعي

إعداد

محمد بن خالد بن محمد النزهة

4200212

إشراف

د. موسى بن محمد بن يحيى القرني

2003 - 1424

إهداء

إلى والدتي ووالدي ...
الذين كانا لي خير عون على تحمّل مشاق هذا البحث
وتشجيعهما لي حتى قمت بإتمامه .
إلى إخوتي ، وأسرتي ، وأصدقائي ...
الذين ساهموا بجهودهم ، ووقفوا بجانبني وشجعوني حتى انتهيت
من هذا البحث .
إليهم جميعاً ...
أهدي ثمار جهدي ...

شكر وتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقني لإتمام هذا البحث أشكره سبحانه فهو الرحيم بعباده ، وأشكر كل من ساهم في توجيهي من الأساتذة وعلى رأسهم أستاذي ومعلمي والمشرف على رسالتي الدكتور/ موسى بن محمد القرني الذي لم يبخل عليّ بتوجيهاته الكريمة.

كما أوجه الشكر إلى سعادة الدكتور/ عبد العزيز بن صقر الغامدي على ما يقوم به من اهتمام بالغ بالبحوث العلميّة الأمنية وتطويرها .

كما أوجه الشكر لأستاذي الدكتور/ محمد المدني بوساق والذي كان له بالغ الأثر بعد الله في تسهيل إجراءات كتابة هذا البحث وإتمامه .

أسأل الله العليّ القدير أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم وأن يجعلهم خير عون للعلم والعلماء .

مقدمة

:

.

.

"

"

"

"

.

الفصل التمهيدي

أولاً: مشكلة البحث :

ثانياً : أهمية البحث :

ثالثاً : أهداف البحث :

(1)

(2)

(3)

(4)

(5)

(6)

(7)

رابعاً: منهج البحث :

(1)

(2)

(3)

(4)

(5)

خامساً : خطة البحث :

:

.

.

.

:

:

:



(1)

(2)





الفصل الأول

تعريف الدعوى الجنائية وبيان طبيعتها وأهميتها

وتحتة ستة مباحث :

:

:

:

:

.

:

.

:

:

:

:

.

:

.

:

.

:

.

المبحث الأول التعريف بالدعوى لغة

- (1) :
- (2) :
- (3) (4) :
- (5) :
- (6) :
- (7) :
- (8) :
- (9) " "
-
- (1) 1375 / 1956 (57/14)
- (2) 1928 (89/1)
- (3) : (57)
- (4) (89/1)
- (5) : (10)
- (6) (257/14)
- (7) 1306 (26/10)
- (8) (1392) (394/1) -
- (9) (253 252/1) : (27)

“(1)

“(2)

“(3)

“(4)

“(5)

			<hr/>	
			.(261/14)	(1)
	.(1/17)	1324		(2)
.(104)	1983 / 1403			(3)
			.(262/14) :	(4)
			.(127/10)	(5)

المبحث الثاني تعريف الدعوى اصطلاحاً

:

المطلب الأول : تعريف الدعوى في الفقه الإسلامي

" :

"(1)

:"

"

:"

"

"

"

(2)

"

(3) ()

:"

") :

"

" : (

"

"

.198/2 1386

(1)

.152/8

()

. 2/8

198/2

(2)

. 73-72/4

(3)

" "

()

(1)

":

"(2)

:"

"

" :"

(3)

":

" (4)

. 74/4 (1)

(2)

.461/4

. 461/4 (3)

. 242 / 10 (4)

1398

" () ()
(1)

:

:

"

المطلب الثاني تعريف الدعوى في القانون الوضعي

"(2) "

":

"(3)

"(4) "

..

. 518/3 (1)

. 412/6

.(89) 1924 (2)

.(16) 1133 (3)

1940 / 1359 (4)

.(356 355)

المبحث الثالث تعريف الجناية لغة

(1) :
(2) :

المبحث الرابع تعريف الجناية اصطلاحاً

المطلب الأول
تعريف الجناية في الفقه الإسلامي :

"

"(3)

"

(4)

"

"(5)

. 1640 / 1996 – 1416 (1)

. 154/14 (2)

. 244/8 1337 (3)

(4)

. 3/8 1317

. 185/17 (5)

" :

"(1)

المطلب الثاني تعريف الدعوى الجنائية في القانون الوضعي

"

"(2)

"

"(3)

"

"(4)

. 332/3	(1)
. 51 1989	(2)
.62 1988	(3)
	(4)
. 39 1989	

المبحث الخامس

تعريف الدعوى الجنائية كاسم مركب في الفقه الإسلامي .

المبحث السادس

أهمية الدعوى الجنائية

" :

"(1)

"

"

:

"

"

":

) : (2)"

.(3)

. (65) (1)

.(266/5) 1368 (2)

.(105) (3)

" "

"(1)

:

" :

" (2)

:

" :

..

"(3)

$$\frac{. (376 - 375 / 5)}{\quad \quad \quad} \quad (1)$$

$$\frac{2/12}{218/8} \quad \frac{213 / 8}{47/10} \quad \frac{570/4}{778/2} \quad : \quad (2)$$

$$\frac{. 34 / 9}{. 252/10} \quad \frac{778/2}{(3)}$$

الفصل الثاني

تعريف التقادم وموقف الفقهاء منه

ويضم تحته أربعة مباحث :

:

:

:

:

:

:

:

:

:

المبحث الأول تعريف التقادم لغة

..

(1)

"

:

(3)

:

(2)

. 3552 / 5

(1)

.19/9

(2)

. 3552 / 5

(3)

المبحث الثاني
تعريف التقادم اصطلاحاً

:

المطلب الأول
تعريف التقادم في الفقه الإسلامي

:

(1)

:

(2)

(3)

:

. 778/1

(1)

(2)

. 344 / 1412

403 / 1989 – 1409

(3)

المطلب الثاني
تعريف التقادم في القانون الوضعي

:

.(1)

.(2)

. 391/ 1984

. 144 /

(1)

(2)

المبحث الثالث

موقف الفقه الإسلامي من التقادم الجنائي

			(1)	
		:		
(4)	(3)	(2)	:	(5)
. 235 /				(1)
	. 286/6			(2)
				(3)
			. 151/4	1378
	. 144/11	1352		(4)
			. 207/8	(5)

(1) :

·
:
(1)

·
(2)

(2)
·
:

-:

46 / 7 1974 - 1394

 (1)

. 78 / (2)

(1)

"

"

(2)

"

"

—

(3)

"

"

(4)

(5)

		<hr/>	
. 780/1			(1)
238 /			(2)
.162/4	1316		
.780/1			(3)
	. 781/1		(4)
	. 237 /		(5)

:()

(1)

. 235 /

(1)

المبحث الرابع
الجرائم التي لا تخضع للتقادم الجنائي

:

المطلب الأول : الجرائم التي لا تخضع للتقادم في الفقه الإسلامي :

:

:

(1)

(1)

:

(1)

" (2)

":

.(2)

() 779/1

(1)

. 144/11 1352

.(178) (2)

(1)

.

. 789/1

(1)

(30)

المطلب الثاني: الجرائم التي لا تخضع للتقادم في القانون الوضعي :

117	15	"	1972	37	
(1) ()	309	309	282	127	126

(2)

: (1)

: (2)

(3)

: (4)

: (5)

() 309

(1)

.172/1 1988

(2)

.26/ 1998

(1) (309) (6)

. 1972 37

1972 37

(2)

:

89 86

(3)

المطلب الثالث : مقارنة وتحليل من حيث بيان الجرائم التي لا تخضع للتقادم

:

:

. 395

(1)

. 27 /

(2)

. 30

(3)

:

:

.

:

(1)

(2)

.

(15)

"

1972 37

() 309 309 282 127 126 117

.

الفصل الثالث

أحكام التقادم

:

:

:

:

:

:

:

:

.

:

.

:

:

:

.

:

.

:

.

المبحث الأول
سريان التقادم

:

المطلب الأول : تدرج مواعيد التقادم

:

:

:

:

)

(15)

(

)

(25) (15) (64) 1966
 (65)
 (15) .. (1)
 " " . "

1956 (73) " 50 " (2)
 " "
 " (3)
 (4)
 56

. 103 / (1)
 .(105) : (2)
 . 808 173 25 1974 (3) (3)
 . 208 (4)

(1)

(2)

	164	6		1955	(1)
				.55 /	
.24	27	2		1930	17 (2)

(37)

المطلب الثاني

كيفية احتساب ميعاد التقادم ويضم :

: :

" (1)

"(2)

"

" (3)

"

"(4)

(5)

)

(6) (

(1)

.238 1976

.(189) (2)

.(36) (3)

.(5) (4)

. 239 – 238 (5)

.(189) (6)

•
"

" (1)

"

" (2)

"

.(3)

.(4)

(

)

(1)

. 89/9

.(36)

(2)

.(242)

:

(3)

.(242)

:

(4)

(39)

"
(1)

:
(2)

:

(3)

"

"

.

" 15 "

"

"

(4)

(1)

.(282/5)

1316

. 155 /

(2)

. 211 - 210 /

(3)

.(36)

(4)

.(1)

"

(60)

:

:

:

(1)

.

(2)

.

:

:

.(139)

:

(1)

. 74/1

∴ (1)

(2) (1)

∴
∴
∴

(3)

" :

(4)

∴ ∴
(5) (6)

(282/5) (1)

.(70/9) 1409 / 1989
. 282/5 (2)

. 282/5 (3)

.(78) (4)

. 282/5 () (5)

. 47/7 (6)

∴ (1)

(2)

∴ (3)

∴

∴

∴ (2)

∴

∴

∴ (4)

∴

∴ (5)

∴ (282/5)		(1)
	∴ (70/9)	(282/5) (2)
		∴ (78) (3)
	∴ (171/9)	(283/5) (4)
	∴ (171/9)	(283/5) (5)

المسألة الخامسة : بيان مدة التقادم في الجرائم الخاضعة لمبدأ عمومية
التقادم في القانون الوضعي :

(1)

:

(2)

(3)

(4)

. 510 (1)

. 148 (2)

. 298/1 (3)

. 148 (4)

(45)

..

.(1)

.(2)

.(3)

(4)

:

:

:

.(5)

. 510	(1)
. 299 – 298/1	(2)
. 510	(3)
. 149	(4)
. 300/1	(5)

: (1)

. (2)

(3) ...

(4)

. (5)

: () :

" :

"(6)

(7)

. 157/	(1)
. 149 /	(2)
. 127 /	(3)
. 45 /	(4)
. 128 /	(5)
. 301/1	(6)
. 153 /	(7)

(1)

(2)

:

:

" (3)

"

" :

"(4)

)

(5)

المسألة السادسة : مقارنة وتحليل من حيث بيان مدد التقادم:

:

. 512	(1)
. 128	(2)
. 158	(3)
. 152	(4)
. 207/	(5)

: :

.

: :

:

(1)

.

—

(2)

" : ()

(1)

. 99-98

_____ (1)

المبحث الثاني عوارض التقادم

·
·
·
·

المطلب الأول: انقطاع التقادم

·

أولاً: المقصود بانقطاع مدة التقادم :

(1)

(149).

(1)

ثانياً: تبرير الانقطاع:

(1)

ثالثاً: الإجراءات القاطعة للتقادم في الفقه الإسلامي :

-1 :

(2)

(3)

(2) :

(4)

1982

..... (1)

(165)

(2)

.240/2 1344

. 512/4 1286 (3)

.248/7 1311 (4)

.(1)

.(2)

.(3)

(1)
.146/3 1332

.532/4

(360) 1344 (2)

.532-531/4 (3)

(1)

(2)

(3) () :

"

"(4)

(5)

.390-389/2 1889

(1)

. 74/7 (2)

. 103/2 1937 – 1356

(3.)

.659/1

(

)

(4)

(5)

(272)

رابعاً : الإجراءات القاطعة للتقادم في القانون الوضعي

(17)

"

"

:

:

(1)

(1)

(2)

:

(2)

(3)

27

17

(1)

.(163) 1980

.(219) (2)

. 311 (3)

(54)

(1)

(2)

:

-1
-2

(3)

:

(3)

(4)

:

..

:

(4)

:

(5)

. 243

. 106

. 163

(1)

(2)

(3)

(4)

.(219)

1997

. 310/1

(5)

(1)

(2)

(3)

(4)

(212) 1988

. 21

.242 – 241

. 102

(1)

1998

(2)

(3)

(4)

(5) إجراءات المحاكمة :

(1)

(2)

(3)

(4)

. 309/1 (1)

. 211 (2)

. 251 (3)

.(401) 1984 (4)

(1)

خامساً: مقارنة وتحليل من حيث بيان الإجراءات القاطعة للتقادم

:

: :

.

: :

:

. (1)

. (2)

(162).

(1)

:

(1)

(2)

(3)

(4)

(5)

سادساً: شروط صحة الإجراءات القاطعة للتقادم في الفقه الإسلامي :

:

(1)

:

(1)

(2)

:

(2)

سابعاً: شروط الإجراءات القاطعة للتقادم في القانون الوضعي:

:

-1

(3)

(4)

(1) (48)

(2) (49-48)

(3) . 314/1

(4) . 515

(1)

:

. (2)

(2)

336

. (3)

. (4)

(3)

.

. 315/1

(1)

. 515

(2)

. 164 /

(3)

. 168/1

(4)

. 213

(1)

ثامناً: مقارنة وتحليل من حيث بيان شروط صحة الإجراءات القاطعة
للتقادم :

:

(1)

(2)

:

()

()

:

()

. 314/1

(1)

()

()

تاسعاً: الإجراءات التي لا تقطع التقادم في الفقه الإسلامي

:

(1)

(1)

(2)

"(2)

"

عاشراً: الإجراءات التي لا تقطع التقادم في القانون الوضعي

:

(1)

. 264

(1)

. 272

(2)

(1)

(2)

(2)

(3)

(3)

(4)

(4)

(5)

(5)

	. 165	(1)
. 110		(2)
	. 166	(3)
	. 258	
. 111		(4)
	. 166	(5)
. 133		

(1)

حادي عشر : مقارنة وتحليل من حيث بيان الإجراءات التي لا تقطع
النقاد

(1)

(2)

()

()

()

()

110 (1)

()

()

()

ثاني عشر: الآثار المترتبة على قطع سريان مدة التقادم في الفقه الإسلامي

(1)

ثالث عشر: الآثار المترتبة على قطع سريان مدة التقادم في القانون
الوضعي

(2)

(3)

. 272

(1)

. 92

(2)

. 165

(3)

·
:
:
(1)

18

"

(1)

:
(2)

188/1

. 215

(1)

94

(67)

.
 : (2)
 :
 . ()
 . ()
 :
 . ()
 . ()
 . ()
 . ()
 . ()

المطلب الثاني
إيقاف التقادم

:

أولاً: إيقاف سريان مدة التقادم في الفقه الإسلامي ويضم ما يلي :

(1) :

(1)

(2) :

:

(2)

-

:():

(3)

:

.248/

(1)

.533/4 . 1286

(2)

.533/4

(3)

(1)

:

()

(2)

(3)

:

(4)

(5)

.324/2

.233/4 1373

1389

.533/4

533/4

.244/2

1344

(1)

(2)

(3)

(4)

.127

(5)

(1)

:

()

(2)

(3)

.

(4)

.234/4

.533/4

(1)

240/2

(2)

.533/4

(3)

(4)

.222/6

1329

(1)

(2)

(3)

(3)

ثانياً: إيقاف سريان مدة التقادم في القانون الوضعي :

(1) معنى وقف التقادم :

:

(4)

	<hr/>	(1)
	.240/2	(1)
. 240/2	533/4	(2)
.324/2	.	(3)
	. 157	(4)

(1)

(2) الفرق بين الإيقاف والانقطاع :

:
: (1)

(2)
: (2)

. 303/1 (1)

. 408 (2)

(3) أسباب الإيقاف:

16 :

"(1) "

" (532)

"(2) "

:

(3)

:

(4)

الآراء المختلفة في إيقاف مدة التقادم :

(5)

(7)

(6)

. 517 (1)

. 549 / (2)

. 408 (3)

. 303 / 1 (4)

. 189 / (5)

. 303/1 (6)

. 189 / (7)

:

(1)

(2)

"

16

"(3)

ثالثاً: مقارنة وتحليل من حيث بيان وقف سريان مدة التقادم :

. 517 /	(1)
. 190 /	(2)
.410 /	(3)

.

:

" (16)
"

. 532

" (16)
"

المبحث الثالث

آثار تقادم الدعوى الجنائية وتحتة ثلاثة مطالب:

المطلب الأول : آثار تقادم الدعوى الجنائية في الفقه الإسلامي :

(1)

:

(2)

:

:

(5)

(4)

(3)

:

(6)

. 235/ (1)

.779/1 (2)

. 286/6 (3)

. 151/4 (4)

. 207/8 (5)

.144/11 (6)

(1) :

(2)

:

المطلب الثاني : آثار تقادم الدعوى الجنائية في القانون الوضعي

:

:

(3)

. 46/7 (1)

. 781/1 (2)

. 121 (3)

(79)

.(1)

(2)

"

"

.(3)

.(4)

(30)

:

"

. 517

(1)

. 320 – 319/1

(2)

. 217

(3)

. 169

(4)

(80)

(1/30)

. (2/30)

(1) (14)

(2)

. (3)

. (4)

:

:

. (5)

	. 123	_____	(1)
. 134		() (2)
	. 516	()
. 217		() (3)
		. 217	(4)
. 320/1			(5)

(1)

(2)

(3)

(4)

المطلب الثالث: تأثير تقادم الدعوى الجنائية على الدعوى المدنية :

(5)

. 516	(1)
. 170	(2)
. 191	(3)
. 321/1	(4)
. 321/1	(5)

(1)

(172)

(259)
(2)

المطلب الرابع: مقارنة وتحليل من حيث بيان آثار تقادم الدعوى الجنائية

:

:

. 125 () (1)

. 518 (2)

الفصل الرابع

التقادم

في

النظام السعودي

التقادم في النظام السعودي

27

"

"

(28)

"

28

"

(1)

)
()

()

(

116

(116 85 84)

"

(1)

.303-300 2000 / 1421

(86)

.(1)

.(2)

.(3)

(16)

1395

	(692)	1383/10/11		(1)
	1409	(155)		
1397	(343)	1400	(9/1/)	(2)
		. 5/1		1400/1/23
			.(42)	(3)

(87)

(1)

(2)

)

(59)

(3)"

1395 (16)

(83)

(1)
1395/4/18
(45) (2)
3/59 (3)

(88)

النتائج والتوصيات

:

(1)

.

:

(2)

.

(3)

.

(4)

.

(5)

.

(6)

.

(7)

(532)

"

"

.

(8)

.

(9)

(10)

:

.

:

.

المصادر والمراجع

	:		
	:	-	
			(1)
1368		371	
	:	:	
			(1)
	(273)		
		1373	
			(2)
:	(275)		
			(3)
		(458)	
			(4)
		(261)	
			(5)
		852	

:

. 1311 . 758 (1)

. 587 (2)

. 1394 (3)

1252

. 1286 (4)

861

. 1316 (5)

. 1344

. 1324 . 490 (6)

. 1317 (7)

. (593) (8)

1344 . 1258 : (1)

799 . (2)

1937 1356 . (3)

1373 . 1230 (4)

386 . 1189 (5)

1317 " (5)

684 . 1346 (6)

1332 . 1125 (6)

179 . (7)

(8)

.

954

. 1329

			:	
		.		(1)
		977		
.	1378			1398
			:	
		.		(1)
			1051	
		.		(2)
			1051	
		.		(3)
			620	
		.	:	
				(1)
.	1352			
		456		
		:	:	
				(1)
		.		
1403			816	
		.		
		:	:	
.		.		(1)

- (2)
- . 1976
- (3)
- . 1889
- (4)
- (5)
- . 1412
- (6)
- . 1989 – 1409
- /
- (7)
- . 1967 – 1387
- (8)
- . 1389
- (9)
- . 1948
- :
- :
- /
- (1)
- /
- (2)
- (3)
- . 1984

- . (4)
- . (5)
- . 1998 (6)
- / . 1992-1991 (7)
- / . 1989 (8)
- . 1988 (9)
- . 1977 (10)
- . 1980 (11)
- / . (12)
- . 1988 (13)
- . 1989
- . 1133

		(14)
	. 1940 – 1359	
		(15)
	. 1924	
	:	:
		(1)
	. 1964	
		(2)
	. 1420	
		(3)
. 1976		
		:
		(1)
		1205
		. 1406
		(2)
. 1996 – 1416		817
711		(3)
. 1956 – 1375		

633 . (4)

770

. 1928

: . (5)

. 1392

: : (1)

- 1421

/ .
. 2000

. (2)

. (3)

. (4)

. (5)

الفهارس

1			
2			
3			
4			
4			:
4			:
4			:
5			:
5			:
10			:
11			:
13			:
13	.		:
15	.		:
16			:
16	:		:
16			:
17	.		:
18			:
18		.	:
20	.		:

21	.	:
22		:
22	.	:
23	.	:
24	.	:
27		:
		:
27		:
		:
29		:
30		:
		.
32	:	:
33	:	:
33	:	:
33	.	:
33	.	:
35	:	:
35	.	:
37	.	:
38		:
		.
38		:

39

40

42

45

47

47

48

48

51

55

56

56

58

59

59

61

62

62		:
64		:
66	:	:
66	:	:
66	:	:
66	.	(1)
66	.	(2)
69	.	(3)
69	:	:
69	.	(1)
70	.	(2)
71	.	(3)
72	.	:
74	:	:
74	.	:
75	.	:
75	.	-:
77	.	:

78

.

:

79

:

.

81

.

:

85

.

88

.

96